Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إحساسها بالرجل وانمحت الفوارق الجنسية فى عالم الشعور . . يبدو الرجل فى منظارها وهو لا يختلف عنها فى شىء ، لأنها حرمت حاسة الجنس وسلبت توجيه الغريزة » .

إن اتهام المعداوى لمى ليس اتهاما لفدوى ، ولكن كتابة هذا المقال فى فترة القطيعة بين المعداوى وفدوى يعني بصورة لا شعورية على الأقل أن المعداوى يحاول أن يؤثر فى فدوى ويحذرها من أى موقف متردد من جانبها إزاءه . . . وموقف المعداوى هنا معقد ولا شك ؛ فهو الذى بدأ بالقطيعة ، ومع ذلك فهو الذى يحذر فدوى بطريقة غير مباشرة !! ولا تفسير لهذا الأمر إلا أن المعداوى ، هذا الكاتب الفنان الحساس ، إنما كان يعاني من قلق كبير ويحس بمشكلة من المشاكل القاسية التى لم يستطع أن يتغلب عليها ، وقد حاولت أن أفسر هذا الأمر فى مقدمة الكتاب . . وخلاصة هذا الأمر أنه كان يعانى من مرض يمنعه من الزواج والالتقاء الكامل بالمرأة التى يحبها[1] .

---

(١) أشير هنا مرة أخرى - كما أشرت فى المقدمة - إلى أن هذا المرض ليس بالضرورة مرضا جنسيا صريحا ، ولكنه قد يكون مرضا من الأمراض العضوية التى يعرف صاحبها أن الزواج معها خطر وضرر .